الأنباء
السبت 7 نوفمبر 2015

لا "دواعش" في مجزرة الطيران الروسي بالبوكمال

إيران: نقود الحرب في سورية.. ومشاركة "الثوري" مصيرية

عواصم ـ وكالات: قال يحيى رحيم صفوي، المستشار العسكري الأعلى للمرشد الإيراني علي خامنئي، ان إيران هي من تقود الحرب في سورية، وان مشاركة الحرس الثوري في القتال مصيرية للغاية، على حد تعبيره.

وبحسب وكالة «فارس»، أكد اللواء صفوي خلال زيارة عائلة الجنرال حسين همداني الذي كان يقود قوات الحرس الثوري في سورية، والذي قتل في حلب الشهر الماضي، أن «إيران منعت سقوط بشار الأسد من خلال تشكيل جبهة دولية إسلامية في سورية ضد الأعداء»، في إشارة إلى التدخل العسكري الروسي وجلب قوات الحرس الثوري وحزب الله اللبناني والميليشيات العراقية والأفغانية والباكستانية وغيرها إلى سورية للقتال إلى جانب نظام الأسد ضد المعارضة السورية.

وقال صفوي ان «الأعداء كان لديهم مخطط لإسقاط حكومة بشار الأسد للتحرك بعد ذلك صوب حزب الله لبنان، ومن ثم التوجه صوب العراق ومن بعدها إيران».

وأكد كبير مستشاري المرشد الإيراني العسكريين أن إيران حققت انتصارات في الحرب التي تدور رحاها على مدى 5 سنوات، وذلك على الرغم من مقتل أكثر من 400 عنصر من الحرس الثوري ومئات الميليشيات المقاتلة معه حتى الآن.

الى ذلك، ارتكب الطيران الروسي اول من امس مجزرة جديدة كان مسرحها هذه المرة مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، حيث شنت الطائرات الروسية غارتين متتاليتين على محيط حديقة الشهداء حيث كانت أول غارة بصاروخين موقعة عددا من الجرحى وبعد 5 دقائق من الغارة الأولى، وعند تجمع المسعفين والسكان في مكان الغارة الأولى قام الطيران الحربي بشن الغارة الثانية مستهدفا نفس مكان الغارة الأولى وذلك بهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا في صفوف المدنيين فسقط أكثر من 31 مدنيا بينهم عائلة كاملة.

علما أن العدد مرشح للارتفاع وذلك بسبب عدد الجرحى الكبير والذي يزيد على 70 شخصا معظم جراحهم خطيرة وسط نقص كبير في الكادر الطبي، إضافة إلى إغلاق المشفى الوطني، في المقابل غصت مشافي عائشة والهناء والزبير بالجرحى، وتم نقل جرحى آخرين إلى مشافي دير الزور والعشارة نظرا للعدد الكبير من الجرحى.

لاجئون سوريون يؤدون فريضة الصلاة عقب وصولهم إلى جزيرة ليسبوس اليونانية امس (رويترز)

كندا تعتزم استقبال 25 ألف لاجئ سوري قبل مطلع العام

أوتاوا ـ أ.ف.ب: أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن بلاده ستستقبل 25 ألف لاجئ سوري قبل مطلع العام المقبل عملا بوعوده الانتخابية. وقال ترودو متحدثا لإذاعة راديو كندا في مقابلته الأولى منذ تولي مهامه امس الأول إن «الهدف مازال استقدام 25 ألف لاجئ سوري هنا إلى كندا قبل الأول من يناير». وتابع أنه من أجل تحقيق هذا الهدف في فترة قصيرة «تمت تعبئة عدد من الوزارات» ومن الضروري «أن يكون لنا شركاء في المقاطعات والبلديات». وأكد أن «الكنديين يريدون أن نتصرف تصرفا مسؤولا ومتعقلا» وهم «اختاروا إعطاء تفويض للانفتاح والمسؤولية» من أجل «تجديد التزامنا وبشكل متين على الساحة الدولية». ولفت إلى أن استقبال 25 ألف لاجئ ليس أصعب ما في الأمر، بل ينبغي أيضا «منحهم القدرة على تحقيق النجاح من أجل عائلاتهم» حتى ينعكس ذلك فائدة «على المجموعة» وعلى البلاد برمتها «مثلما فعلت جميع موجات المهاجرين واللاجئين السابقة». وأكد أن وزير الدفاع هارجيت سجان يعمل على وقف الضربات الجوية التي تنفذها القوات الكندية في إطار عمليات الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سورية والعراق. وشدد على أن سحب المقاتلات الكندية الذي سيتم على وجه السرعة ينبغي أن يتحقق «بصورة مسؤولة.. وتراعي حلفاءنا». وتابع أن سجان «سيدرس مختلف الخيارات لضمان الوفاء بوعدنا» بوقف الضربات ضد الجهاديين، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن كندا ستبقى «ملتزمة بمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية».

بن علوي: عُمان تبحث عن حل سلمي بسورية واليمن عبر «الديبلوماسية الهادئة»

الأناضول: أكد «يوسف بن علوي بن عبدالله» الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان أن «بلاده تبذل جهودا لإيجاد حل سلمي في سورية واليمن»، عبر ما أسماها «الديبلوماسية الهادئة».

جاء هذا في تصريح لوكالة الأنباء العمانية الرسمية، في أعقاب جلسة مباحثات رسمية مع نظيره السعودي «عادل الجبير»، مساء أمس الاول، بعمان، تم خلالها بحث المستجدات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية، ولاسيما الوضع في سورية واليمن.

وبين «بن علوي» أن العلاقات التي تربط السلطنة والسعودية هي أكبر من الحوادث التي قد تحدث في أي مكان، في إشارة إلى اتهام السلطنة لدول التحالف بقصف سفارتها باليمن سبتمبر الماضي.

وقال «بن علوي» ان «بلاده تبذل جهودا ديبلوماسية لإيجاد حل سلمي في سورية واليمن»، مشيرا إلى أن زيارته الأخيرة لدمشق ولقاءه رئيس النظام السوري «بشار الأسد» تصب في هذا الصدد، بحسب قوله.

وأشار إلى «أن كل الأطراف التي لها وجود أو اتصال بهاتين القضيتين بصورة أو بأخرى يبحثون عن حلول سلمية مبنية على استخدام الديبلوماسية»، لافتا إلى أن «الديبلوماسية العمانية تعتمد فيها وسائل يقبلها الجميع».

وشدد على «سعي السلطنة من خلال الديبلوماسية الهادئة ومن دون معارضة من أحد وبالوسائل المحفزة للتقارب بين جميع الأطراف من أجل الوصول الى حلول سياسية قائمة مع ضمان استمرارها».

وأوضح أن المباحثات التي جرت، أمس، بين السلطنة والمملكة العربية السعودية تم الاتفاق على جدول أعمالها والتنسيق مسبقا وأن هناك أهدافا مشتركة بين البلدين الشقيقين حول مناطق الصراع القائم في المنطقة.

وأوضح ان البلدين اتفقا على ان ينظرا الى المستقبل وعدم البقاء رهينين للماضي فيما يتعلق بقضايا المنطقة.

وحول زيارته الأخيرة لسورية، أكد بن علوي أن «الزيارة كانت مهمة بالنسبة للأشقاء في المملكة العربية السعودية للاستماع إلى وجهة نظر السلطنة».

وأشار الى انه «استمع في دمشق الى وجهة نظر بشار الأسد والحكومة السورية وما يدور الآن في جميع الدول المشتركة وفي مؤتمر ڤيينا وكل هذه الجهود تمت مناقشتها في هذا اللقاء (لقاء أمس مع الجبير) الذي كان مقررا قبل زيارة دمشق».

من جانبه، أكد عادل الجبير وزير خارجية السعودية أن النظرة واحدة بين المملكة العربية السعودية والسلطنة في كل المواضيع التي تمت مناقشتها في جلسة المباحثات التي عقدت بمسقط.

وأوضح ان رؤية البلدين الشقيقين متوافقة فيما يتعلق بالأهداف المرجوة بدعم الأمن والاستقرار بالمنطقة وكيفية الوصول إلى أفضل وسيلة لتحقيقها.

وقال وزير خارجية السعودية في تصريح لوكالة الأنباء العمانية ان المباحثات كانت مثمرة وبناءة وتم التطرق خلالها إلى العديد من المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين والمنطقة بما فيها الوضع في سورية واليمن وكيفية تكثيف التعاون بين دول مجلس التعاون وتعزيز الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط.

ووصل الجبير إلى العاصمة العمانية مسقط في وقت سابق في زيارة تأتي بعد 10 أيام من زيارة الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي إلى دمشق ولقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد، الذي تطالب الرياض بتنحيه.

روسيا ترسل وحدات جوية وصواريخ اعتراضية إلى سورية

موسكو ـ أ.ش.أ: أرسلت روسيا وحدات من قواتها الجوية إلى سورية لتساند القوات المسلحة السورية في حربها ضد التنظيمات الإرهابية، استجابة لطلب الرئيس السوري بشار الأسد.

ونقلت وكالة انباء سبوتنيك الروسية عن فرانتز كلينتسيفيتش، النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع في مجلس الاتحاد الغرفة العليا للبرلمان الروسي قوله «إنه فيما يخص استكمال هذه الوحدات بالأفراد «لا نواجه مشكلة»، مشيرا إلى أن روسيا ترسل نخبة ممتازة من أفراد القوات المسلحة المستعدين استعدادا كاملا لتنفيذ المهمة القتالية إلى سورية.

وتحرص روسيا على توفير أكبر حماية ممكنة لأبنائها الذين يؤدون الخدمة العسكرية في سورية. وقال المسؤول البرلماني في تصريح خاص لـ«سبوتنيك»: من أجل ذلك أرسلت روسيا منظومات دفاع جوي إلى سورية.

التكلفة الاقتصادية للحرب الروسية في سورية

بيروت: شكلت التكلفة الاقتصادية للعملية العسكرية الروسية في سورية جزءا من الموضوع الرئيسي الذي حاول الخبراء والمحللون البت فيه.

أما السبب الرئيسي المحرك لهذه المحاولات فهو الرغبة في تقدير ما إذا كان الاقتصاد الروسي ـ الذي يواجه أزمة حادة راهنا ـ سيتمكن من تحمل أعباء تلك العملية، وقراءة النتائج التي قد يخلفها الإنفاق العسكري الروسي في سورية على الاقتصاد الوطني.

في دراسة نشرتها صحيفة «نيزافيسمايا غازيتا» الروسية يقول الخبير الروسي أليكسي مالاشينكو، العضو في المجلس العلمي لمركز كارنيغي في موسكو، إنه «لا توجد حروب من دون كلفة اقتصادية»، ويشير إلى أن العملية في سورية تكلف الاقتصاد الروسي يوميا 2,3 مليون دولار أميركي.

ثم يعرض بعض النفقات، ومنها على سبيل المثال وصول تكلفة الاستخدام اليومي للدبابة إلى 5 آلاف دولار، و3 آلاف للعربة المدرعة.

ومعروف أن هناك دبابات وعربات مدرعة تقوم على حماية القاعدة الجوية الروسية في مطار حميميم بمحافظة اللاذقية.

وبالنسبة للطائرات فإن تكلفة الاستخدام القتالي لمدة ساعة واحدة للهليكوبتر من طراز «مي 24» يصل إلى قرابة 10 آلاف دولار، بينما تتراوح تكلفة طلعات أصناف المقاتلات من طراز «سوخوي» ما بين 20 و50 ألف دولار أميركي.

وبعد عرضه هذه الأرقام يذكر مالاشينكو بأن المقاتلات الروسية نفذت حتى لحظة إعداده هذه الدراسة قرابة ألف طلعة جوية.

وكان مركز جينز البريطاني المتخصص في إعداد التقارير في المجالات العسكرية والفضائية والنقل قد أعد نهاية شهر تشرين الأول الماضي دراسة قال فيها إن روسيا تنفق يوميا على عملياتها العسكرية في سورية 2,4 مليون دولار على أقل تقدير.

الجيش السوري يخسر آخر المناطق التي استعادها خلال شهر في حماة

بيروت ـ أ.ف.ب: سيطرت فصائل إسلامية امس على بلدة عطشان في ريف حماة الشمالي في وسط سورية لتفقد قوات النظام بذلك آخر المناطق التي استعادتها خلال عملية برية تنفذها في المنطقة منذ شهر، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن «سيطرت حركة احرار الشام وفصائل إسلامية أخرى صباح امس على بلدة عطشان عقب اشتباكات عنيفة» ترافقت مع قصف روسي ومن قوات النظام على مناطق الاشتباك.

وأوضح عبدالرحمن ان «قوات النظام فقدت بالنتيجة آخر البلدات التي سيطرت عليها منذ إطلاقها العملية البرية في ريف حماة الشمالي» في السابع من اكتوبر.

وسيطرت قوات النظام على عطشان في العاشر من اكتوبر الماضي بدعم جوي روسي.

وأشار عبدالرحمن الى أن الفصائل الإسلامية سيطرت أيضا على قرى قريبة من عطشان من بينها ام الحارتين بعد انسحاب قوات النظام منها.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل «16 عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها وسبعة عناصر على الاقل من الفصائل»، وفق المرصد.

وخسرت قوات النظام امس الاول بلدتي مورك وتل سكيك في ريف حماة الشمالي أيضا لصالح فصائل إسلامية مقاتلة أهمها «جند الاقصى» و«أجناد الشام». وتقع مورك على طريق دولية أساسية تربط بين حلب ودمشق.

وتتواصل الاشتباكات بين الطرفين في محيط مورك وبلدة معان الى الشرق منها، والواقعة تحت سيطرة قوات النظام.

وخلال اكثر من اربع سنوات من النزاع السوري، تبدلت السيطرة على بلدة مورك مرات عدة بين الفصائل المقاتلة وقوات النظام، إلا أن الأخيرة استعادتها بالكامل في اكتوبر 2014.

ولا تزال قوات النظام تسيطر على مناطق واسعة في ريف حماة الشمالي جنوب بلدتي مورك ومعان كانت موجودة فيها منذ ما قبل العملية البرية.

وتشن موسكو منذ 30 سبتمبر ضربات جوية في سورية تقول إنها تستهدف «المجموعات الإرهابية»، لكن الغرب يتهمها بعدم التركيز على تنظيم الدولة الاسلامية، بل استهداف فصائل المعارضة الأخرى التي يصنف بعضها في خانة «المعتدلة».

من جهة أخرى، كشف المرصد اليوم عن مقتل 27 مدنيا و15 عنصرا من تنظيم الدولة الاسلامية على الأقل في مدينة الرقة، معقل تنظيم الدولة الاسلامية، الثلاثاء.

وكان المرصد أفاد وقتها عن مقتل عشرة مدنيين و13 عنصرا من التنظيم على الاقل.

وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة الرقة في يناير 2014 بعد معارك عنيفة مع مقاتلي المعارضة الذين استولوا عليها من قوات النظام في مارس 2013.

الأسماء المقترحة من قبل روسيا للمشاركة في المفاوضات

موسكو ـ أ.ش.أ: نشرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية مقالا تضمن قائمة بأسماء الشخصيات السورية المقترحة من قبل موسكو للمشاركة في المفاوضات حول تسوية الأزمة السورية، وهي:

1. عباس حبيب، ممثل قبائل شمال شرق سورية.
2. عبد القادر سنكري، ممثل لقطاع الأعمال السوري.
3. أيمن الأصفري، صاحب مؤسسة «صندوق الأصفري» للأعمال الخيرية.
4. أمينة أوسي، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاتحاد الديموقراطي في سورية.
5. عارف دليلة، زعيم الحركة الليبرالية «ربيع دمشق».
6. أحمد الجربا، الرئيس السابق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
7. أحمد معاذ الخطيب، الرئيس السابق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
8. بدر جاموس، الأمين العام السابق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
9. وليد البني، معارض مستقل، عضو سابق في المجلس الوطني السوري.
10. جمال سليمان، فنان، ممثل لفئة المثقفين.
11. قدري جميل، ممثل قيادة «الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير».
12. لؤي حسين، رئيس تيار «بناء الدولة السورية».
13. لمى الأتاسي، الأمين العام لحزب «الوحدة السورية».
14. ماجد حبو، ممثل «الحركة المسيحية من أجل الديموقراطية والسلام».
15. مازن مغربية، عضو «الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير».
16. محمود مرعي، رئيس لجنة الحركة الديموقراطية الوطنية.
17. ميشيل كيلو، رئيس «التيار الديموقراطي».
18. منى غانم، ممثلة قيادة تيار «بناء الدولة السورية».
19. منير حاميش، محسوب على المنسق السابق للجنة التنسيق الوطنية في المهجر هيثم مناع.
20. محمد فاروق طيفور، ممثل حركة «الإخوان المسلمين» السورية.
21. محمد حبش، ممثل حركة «الإخوان المسلمين» السورية.
22. سليمان نمرود، ممثل جمعية الآشوريين، ويقطن في شيكاغو.
23. رندة قسيس، رئيسة الحركة من أجل المجتمع التعددي.
24. ريم تركماني، ناشطة في مجال حقوق الانسان، فلكية بجامعة امبريال.
25. س.الشامي، زعيم ديني يعيش في اسطنبول.
26. صالح مسلم، رئيس الحزب الكردي «الاتحاد الديموقراطي».
27. سليم خير بك، رئيس مجلس إدارة المنبر.
28. سمير عيطة، عضو سابق في «المنتدى الديموقراطي».
29. صفوان عكاش، عضو «الحزب الشيوعي».
30. سنحاريب برصوم، معارض من الحسكة.
31. فنار الكوت، معارض من الحسكة.
32. فاتح جاموس، عضو «الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير».
33. هادي البحرة، الرئيس السابق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
34. خالد المحاميد، ممثل قطاع الأعمال السوري.
35. خالد عيسى، عضو الحزب الكردي «الاتحاد الديموقراطي».
36. خالد خوجة، عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
37. حسن عبد العظيم، رئيس هيئة التنسيق الوطنية.
38. هيثم مناع، الرئيس السابق لهيئة التنسيق الوطنية في المهجر.

الأسلحة الكيماوية استخدمت في القتال بسورية

لاهاي ـ رويترز: أفاد تقرير صدر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بأن خبراء الأسلحة الكيميائية خلصوا إلى أن غاز الخردل استخدم خلال معارك في سورية في شهر أغسطس.

وقالت مصادر ديبلوماسية إن غاز الخردل ـ الذي يسبب حروقا في العينين والجلد والرئتين والمحظور بموجب القوانين الدولية ـ استخدم خلال معركة بين مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ومجموعة مقاتلة أخرى.

وخلص تقرير المنظمة السري الذي وضع يوم 29 أكتوبر «بمنتهى الثقة إلى أن شخصين على الأقل تعرضا لغاز الخردل» في بلدة مارع شمالي حلب يوم 21 أغسطس.

وقال التقرير «من المرجح بشدة أن يكون غاز الخردل تسبب في وفاة رضيع».

ويقدم التقرير أول تأكيد رسمي عن استخدام غاز الخردل في سورية منذ وافقت دمشق على تدمير مخزونها من الأسلحة الكيماوية التي كان بينها غاز الخردل.

ولم يذكر التقرير تنظيم الدولة الإسلامية لأن بعثة تقصي الحقائق ليست مفوضة بتوجيه اللوم لكن مصادر ديبلوماسية قالت إن الأسلحة الكيماوية استخدمت في اشتباكات بين الدولة الإسلامية وجماعة مقاتلة أخرى كانت في البلدة في ذلك الوقت.

وقال أحد المصادر إن التقرير يثير «تساؤلا مهما بشأن من أين جاء غاز الخردل.. إما اكتسب تنظيم الدولة الإسلامية القدرة على صناعته بنفسه أو ربما جاء من مخزون لم يعلن عنه وسيطر عليه التنظيم. كلا الخيارين يبعثان على القلق».

ويمثل ذلك معضلة بالنسبة لمجلس الأمن الدولي لأن من المفترض أن سورية سلمت مخزونها من المواد الكيماوية بالكامل قبل 18 شهرا.

وينتهك استخدام هذه الأسلحة قرارات مجلس الأمن الدولي ومعاهدة حظر الأسلحة الكيماوية التي أبرمت عام 1997.

ويضاف التقرير الذي سيقدم رسميا للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في وقت لاحق هذا الشهر إلى مجموعة من الأدلة تثير القلق بأن تنظيم الدولة الإسلامية حصل على أسلحة كيماوية في العراق وسورية ويستخدمها.

وكانت سلطات إقليم كردستان العراق قد قالت في وقت سابق هذا الشهر إن مقاتلي التنظيم أطلقوا قذائف مورتر تحوي غاز الخردل على مقاتلي البشمركة الأكراد في شمال العراق خلال اشتباكات في أغسطس وذكرت أن عينات دم أخذت من نحو 35 مقاتلا تعرضوا للهجوم جنوب شرقي إربيل عاصمة الإقليم أظهرت «مؤشرات» على وجود غاز الخردل.

وقال ديبلوماسي إن فريقا من خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أرسل إلى العراق لتأكيد النتائج ومن المتوقع أن يحصل على عيناته الخاصة في وقت لاحق هذا الشهر.

وقالت مصادر في المنظمة إن المجلس التنفيذي للمنظمة المؤلف من 41 عضوا دعا إلى عقد جلسة خاصة لمناقشة النتائج الخاصة باستخدام الغاز في سورية وستعقد الجلسة في لاهاي يوم 23 نوفمبر تشرين الثاني.

وذكر تقرير ثان من بعثة تقصي الحقائق التابعة للمنظمة في سورية أن الفريق لم يستطع حتى الآن إثبات مزاعم من الحكومة السورية بأن مقاتلين من المعارضة استهدفوا قواتها بأسلحة كيماوية.

وقال التقرير إنه لا يمكن للبعثة «أن تحدد على وجه اليقين إن كانت مادة كيماوية استخدمت كسلاح» من قبل مواطنين في منطقة جوبر يوم 29 أغسطس آب 2014.